الضائعة.

الشارع والشجيرات الصغيرة والأشجار الكبيرة والأوراق الجافة وصديقتى. والوردة الذابلة فى يدها. والحنان الزائف. كل شئ يذوب عندكم.

كانت الساعة حوالى الثالثة. والشارع خال. شارع هادئ وجميل، للعشاق. ونحن نحب بعضنا. ألسنا نحب بعضنا ؟.

الحنان الزائف يذوب ككل شئ عندنا. لا.. لن أرد .. فقط لن أرد. ليتنى أستطيع أن أسكت. اليوم لن أرد. لن أقول أننا نحب بعضنا. لا.. ليس الآن. لا أستطيع. حبيبتى الضائعة سوف أراها. سوف أمسك الخيوط التى تشدنى إليها فى قلب الصحراء الليلة، عندما تحيط بالقمر هالة من الضوء الخافت. ويهمس القمر بالنور. هناك سوف أجد حبيبتى الضائعة. حبيبتى التى لن أجدها أبدا.. هناك..

طال بنا الصمت مرة أخرى. وتولد فى نفس صديقتى التى تسير إلى جوارى شئ ما طفح على وجهها.